

رواد بلا بدلات فضائية



إعداد: مصطفى الزعبي

اقترح جيم جرين، كبير العلماء السابقين في وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» حماية المريخ من جزيئات الشمس والرياح عالية الطاقة بدرع مغناطيسية عملاقة تسمح للبشر باستكشافه بدون بدلات فضائية.

وكشف جرين، في حديثه لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، خطته الخاصة عن الكوكب الأحمر أن الدرع الواقية ستمنع الشمس من تجريد الغلاف الجوي للمريخ، وتسمح للكوكب بتوفير مناخ صديق للبيئة، وزراعة النباتات في تربته.

وفي ورشة عمل «رؤية 2050» لعلوم الكواكب التابعة لناسا في مقر الوكالة بواشنطن العاصمة عام 2017، وضع جرين محاكاة ونماذج وخطط مبكرة حول كيفية إعادة تشكيل المجال المغناطيسي للمريخ، وكيف يمكن أن يكون المناخ طبيعي وغير ضار بالبشر؟

وأوضح خلال لقائه مع الصحيفة في نهاية مشواره الفلكي بعد 40 عاماً من الخدمة: وفقاً للخطة سوف يُحمى المريخ من

الجسيمات الشمسية بنسبة 90% التي ستسمح لغطاء ثاني أكسيد الكربون الموجود أعلى الغطاء القطبي بالمريخ بأن يكون شبيهاً بالغلاف الجوي للأرض وتعزيز تأثير ثاني أكسيد الكربون بالاحتباس الحراري على المريخ وهو من شأنه تحرير المياه المخبأة في أعماق الكوكب وعودة المحيطات القديمة في المريخ. وبالتالي لن يحتاج البشر ولا رواد الفضاء إلى بدلات فضائية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.